

١٤٨

١٧٥

قرار ١٧٩

نحن بيتر جرمانوس قاضي التحقيق في جبل لبنان

لدى التدقيق

بعد الاطلاع على ورقة الطلب عدد ١١٤٨٠ تاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٤
 في جبل لبنان الأساسية المنظمة من قبل حضرة القاضي غادة أبو علوان المحترمة والمؤرخة في
 ٢٠١٦ / ٤ / ١٩ وعلى أوراق الدعوى كافة.

تبين أنه أُسند إلى المدعى عليهم:

- ١- موريس بطرس جمع، والدته مريم، تولد ١٩٥٣، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٧ ولا يزال.
- ٢- ابراهيم أحمد عثمان، والدته وفاء، تولد ١٩٨١، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٧ ولا يزال.
- ٣- جعفر صلاح السليمان، والدته ندى، تولد ١٩٩٠، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٧ ولا يزال.
- ٤- يوسف علي البasha، والدته فاطمة، تولد ١٩٨٥، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٧ ولا يزال.
- ٥- أمجد محمود السليمان، والدته صجية، تولد ١٩٨٩، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٧ ولا يزال.
- ٦- محمد علي شحرون، والدته نهى، تولد ١٩٩٠، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٧ ولا يزال.
- ٧- فرزات بدر المحمد، والدته وضاح، تولد ١٩٩٤، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١١ ولا يزال.
- ٨- علي محمد الحايك، والدته فيروز، تولد ١٩٨١، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١٢ ولا يزال.
- ٩- نوار فايز سلطون، والدته سفيرة، تولد ١٩٨٦، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦ / ٤ / ١١ ولا يزال.

قاضي التحقيق بيتر جرمانوس

١

- ١٠- غياث فرحتات دفعع، والدته وفاء، تولد ١٩٨٦، سوري، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١١ ولا يزال.
- ١١- محمد جميل محمد سعيد القصار، والدته افراح، تولد ١٩٧٥، سوري، أوقف بتاريخ ٢٠١٦٤١١ ولا يزال.
- ١٢- زياد سليم الشدياق، والدته انعام، تولد ١٩٧٦، لبناني، أوقف وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٢ ولا يزال.
- ١٣- جوزة مرعي الحسين، والدتها ديبة، تولد ١٩٨٠، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٧ ولا يزال.
- ١٤- دلال عبد الحميد دبورى، والدتها عائشة، تولد ١٩٧٥، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١١ ولا تزال.
- ١٥- أمانى حسين حمصى، والدتها بهجة، تولد ١٩٨٨، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٧ ولا تزال.
- ١٦- رقية شعبان حمدان، والدتها هيلام، تولد ١٩٨٤، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٧ ولا تزال.
- ١٧- ريم كرم الله ايوب ابراهيم، والدتها امثنا، تولد ١٩٨٩، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١١ ولا تزال.
- ١٨- فاطمة محمد جيرودي، والدتها خالدية، تولد ١٩٨٥، سورية، أوقفت وجاهيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٧ ولا تزال.
- ١٩- مدین نور علي العبيد، والدته عائشة، تولد ١٩٧٧، سوري، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٦ ولا يزال.
- ٢٠- مدین علي الحسين، والدته عائشة، تولد ١٩٧٦، سوري ملقب صدام، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٦ ولا يزال.
- ٢١- الياس أمين أبو رجيلي، والدته منى، تولد ١٩٧٧، لبناني، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٦ ولا يزال متواريا عن الانظار.
- ٢٢- عماد محمود ريحاوي، والدته عويش، تولد ١٩٧٥، سوري، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٦ ولا يزال متواريا عن الانظار.
- ٢٣- فواز علي الحسن، والدته حكمت، تولد ١٩٧٢، سوري، أوقف غيابيا بتاريخ ٢٠١٦٤١٦ ولا يزال متواريا عن الانظار.

٤٠ - رياض بولس علم، والدته أوجانيا، تولد ١٩٦١، لبناني.

٤١ - جورج أفاكيان، طبيب بنج.

٤٢ - جيزال ميشيل أركيلو، والدتها أنطوانيت، تولد ١٩٦١، لبنانية.

٤٣ - من يظهره التحقيق.

بأنه في منطقة جبل لبنان وخارجها وبتاريخ لم يمر عليه الزمن، أقدم المدعى عليهم الثلاثة والعشرون الأول على استدراج فتيات ومن بينهن المدعيات واحتجاز حريتهن وإنزال التعذيب الجسدي والمعنوي بحقهن واستغلالهن في أعمال الدعارة، مؤلفين بذلك شبكة للاتجار بالبشر وجمعية بقصد ارتكاب الجنایات على الأشخاص.

كما أقدم كل من الرابع والعشرين والخامس والعشرين بصفتهما أطباء، والسادسة والعشرين بصفتها ممرضة، وتدخل من المدعى عليهم الثلاثة والعشرين الأول على تطريح بعض الفتيات قصداً وإجهاضهن.

وأقدم أيضاً كل من الخامس والسابع والتاسع والعشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر على الإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

فيما أقدم أيضاً المدعى عليه الثالث والعشرين على تزوير بطاقة هوية ومستندات ثبوتية واستعمال المزور مع العلم بالأمر وانتحال هوية مغايرة والإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

الجرائم المنصوص عنها في المواد ٣٣٥، ٥٤٢، ٥٦٩، ٤٦٣، ٢١٩، ٤٦٣/٤٥٤

و٤٦٩ عقوبات والمادة ٥٨٦ من القانون ٢٠١١١٦٤ و٣٦ أجانب.

وبنتيجة التحقيق، تبين ما يلي:

أولاً- في الواقع.

تبين أنه بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٦ وبناءً لأمر مفرزة استقصاء جبل لبنان أقدم الملازم أول سامر سليمان وعلى خلفية تكاثر أعمال التجارة بالبشر واحتجاز حريات فتيات من قبل أشخاص وإرغامهن على تعاطي أعمال الدعارة بالترهيب والتعذيب والتهديد وانتشار هذه الآفة على خدمة التواصل الاجتماعي مما ترك أثراً سلبياً في نفوس المواطنين تبين وجود فتيات في منطقة الليككي أقدمن على الفرار من مدينة جونية وقد كانت محتجزات داخل أحد الملاهي منذ مدة طويلة بحيث يتم إرغامهن على ممارسة أعمال الدعارة بالترهيب وبالقوة والضرب. وبالفعل انتقلت دورياً إلى محلة الليككي مكان تواجد تلك الفتيات وتم استحضارهن إلى مركز المفرزة المذكورة حيث تبين أنهن

بالفعل تعرض للضرب والاحتجاز والتعذيب وحجز حریتهن وإرغامهن على ممارسة أعمال الدعارة داخل ملهى شي موريس وسيلفر ب في المعاملتين من قبل المدعى عليه عماد الريحاوي وبعض من المدعى عليهم الذين يعملون كحراس ذكور خارج الملهى وإناث داخله حيث يقومون باستحضار الفتيات من سوريا والعراق الى لبنان عبر معابر شرعية وغير شرعية بعد إيهامهن بالعمل في مجالات شرعية وفور وصولهن الى الملهى يتم احتجازهن واغتصاب العاصيات منهن واحتجاز أوراقهن وإرغامهن بالقوة والضرب على ممارسة الجنس مع الزبائن بما فيه بدون واق ذكري ووفق مطالب الزبون وان خرجت عن المألف وكان يتم تأديب الفتيات العاصيات عن طريق جدهن أمام باقي رفاقهن في الرحلة إلى جهنم.

وعليه وبناء لإشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي كلود كرم تم وضع خطة بوليسية محكمة بإشراف أمير مفرزة استقصاء جبل لبنان للإطباقي على هذه المحلات علماً أن بعض الحراس يحملون أسلحة حربية وللحؤول دون إمكانية تهريب الفتيات المحتجزات إلى جهة مجهولة والقبض على المجرمين وتحريرهن من قبضة ساجنيهم.

كما تم الاستماع إلى إفادة الفتيات الهرابات ومنهن المدعيات

حيث تبين أنهن تم استدراجهن إلى لبنان عبر معابر شرعية وأخرى غير شرعية هرباً من الحرب في سوريا للعمل في مجالات شرعية قبل أن يقوم المدعى عليه عماد الريحاوي باحتجازهن ليل نهار داخل الملهى رغم إرادتهن وحجز أوراقهن الثبوتية وهو اتهم بالخلوية وإرغامهن على العمل في مجال الدعارة دون مقابل إذ كان يقوم حتى باسترداد الإكراميات منهن مستعملاً شتى أعمال العنف بحقهن بما فيه أعمال الجلد الوحشية يساعده في ذلك حارسات إناث يعملن تحت أسماء مستعارة هي نور، شهد وروعة ويقبضن الأموال من الزبائن ومنهن المدعى عليهن جوزة الحسين، دلال بوري، أمانى حمصي، رقية حمدان، ريم إبراهيم وفاطمة جيرودي وحراس ذكور ومن هؤلاء المدعى عليهم إبراهيم عثمان، يوسف البasha، أمجد السليمان، محمد شحرور، فرزات المحمد، نوار سلطون، محمد القصار وزياد الشدياق؛ كما أن المدعى عليه غيث دفعه كان يقوم بمرافقه عماد الريحاوي في معظم تنقلاته ويحضر الفتيات من سوريا والعراق إلى الملهى المملوك من المدعى عليهما موريس جمع وعماد الريحاوي. كما تبين من إفادات الفتيات المدعيات أنهن كان يتم إرغامهن على ممارسة الدعارة يومياً بمعدل يفوق العشر رجال ولقاء بدل مالي يتراوح بين خمسين ومائة ألف ليرة كان يتم تقاضيه من قبل الحارسات بما فيه الإكراميات.

ذلك صرحت المدعية بأن زوجها باعها إلى المدعى عليه الملقب بصدام الذي باعها بدوره إلى المدعى عليه عماد الريحاوي مقابل مبلغ أربعة آلاف وخمسين دولار أميركي والذي أرغمهها بدوره على ممارسة الجنس مع الزبائن بدون مقابل.

وبتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٧ تم مداهمة فندق شي موريس وسيلفر ب في المعاملتين وإلقاء القبض على الحارسات المدعى عليهم جوزة الحسين، دلال بوري، أمانى حمصي، رقية حمدان وريم

ابراهيم والحراس المتواجدین على المدخل وهم إبراهيم عثمان، جعفر سليمان، يوسف البasha، أمجد سليمان، محمد شحرون، فرزات المحمد، علي الحايك ونوار سلطون. كما ضبط داخل المحل على هویات عائدة للفتیات المحتجزات مودعة داخل صندوق ودفاتر مسجل عليها أسماء الفتیات والمال الذي جنته كل منهن جراء ممارسة الدعاارة.

ولدى استجواب المدعى عليهم гарسات داخل الملھي اعترف بالقيام بأعمال مراقبة الفتیات المحتجزات وبضم المبالغ من الزبائن وقد المبالغ المالية التي جنتها كل فتاة وبمحاسبة عmad الريحاوي في الفجر عند إغلاق الملھي وبان المدعى عليه الياس أبو رجيلي كان يعمل لمصلحة عmad الريحاوي وموريis ججمع وعلى الحسن بمجال خطف الفتیات وإرغامهن بواسطة الضرب والجلد بالكرياج وبسلاك كهربائي على ممارسة أعمال الدعاارة بعد شراء كل واحدة منهم مقابل مبلغ يتراوح بين ألف وألف وخمسة دوّلار أمیرکي.

كما تبين أن الفتیات اللواتی کن يحملن عن طريق الخطأ كان يتم إجهاضهن في عيادة الطبيب رياض بولس في الدکوانة مقابل مبلغ مالي يتراوح بين مائتي وثلاثمائة دوّلار أمیرکي ويعاونه في ذلك طبيب البنج المدعو جورج أفاكيان والممرضة جيزال أركيلو بعد أن يقوم بنقلهن المدعى عليهما غیاث ضدقع والیاس أبو رجيلي وأحياناً أخرى المدعى عليهم عmad الريحاوي وبعض гарسات.

وقد تم إلقاء القبض على المدعى عليهم غیاث دفعع، محمد القصار وفاطمة جيرودي بمحلة البوار اثر محاولتهم الفرار من أمام الدورية. ولدى الاستماع إلى إفادة المدعى عليه محمد القصار اعترف بان غیاث دفعع طلب منه مرافقته لإلقاء القبض على إحدى الفتیات الهاربات من الملھي مضيفاً أنه يعمل في مجال الدعاارة في فندق المرجان. كذلك اعترف المدعى عليه غیاث دفعع باستقدام الفتیات من سوريا للعمل في مجال الدعاارة لمصلحة عmad الريحاوي وعلى الحسن مقابل مبلغ ألفي وخمسمائة دوّلار أمیرکي عن كل فتاة يجري اختيارها بعد إرسال صورها على الواتس آب.

كذلك تبين من التحقيقات المجرأة أن المدعى على الحسن معروف أيضاً باسم علي زعيتر هو نفس المدعى عليه فواز علي الحسن ويقوم بالتجول بواسطة بطاقة هوية مزورة تحت اسم محمد حسين بهاء الدين. كما وان المدعى مدين علي الحسين ملقبين باسم صدام ويعمل في مجال الاتجار بالبشر.

وبتاريخ ٢٠١٤٦٧ تم تسطير استنابة قضائية إلى جانب أمر مفرزة استقصاء جبل لبنان لإجراء مسح شامل على البارات حيث تمارس أعمال الدعاارة المنتشرة على ساحل بلاد كسروان وتحديداً في مناطق نهر الكلب، الاوتستراد الساحلي، وسط مدينة جونية وعلى امتداد شاطئ المعاملتين والتي تعمل بشكل علني وإفادتنا عن كيفية إشغالها لهذه الأماكنة والتراخيص الممنوحة لها وآلية الرقابة الحاصلة من قبل القوى الأمنية المختصة وكيفية عمل الفتیات والرقابة الصحية إن وجدت.

كما أنه بتاريخ ٢٠١٦٤١٧ تم تسليم استنابة قضائية إلى جانب وزارة العدل السورية حول تهريب وخطف فتيات سوريات من سوريا إلى لبنان عبر معابر غير شرعية وإرغامهن بالقوة على ممارسة الدعارة لاسيما من قبل المواطن السوري عmad محمد الريحاوي وفي حال توقيف الأخير إيداعنا إياه أو استجوابه وإفادتنا بمضمون أقواله وكامل هوية المتورطين معه في سوريا بجرائم الاتجار بالبشر.

وجواباً على الاستنابة الأولى وتنفيذها لها أفادتنا مفرزة استقصاء جبل لبنان عن أسماء ثلاثة عشر محلاً منشرين على ساحل بلاد كسروان يعملون جميعهم دون ترخيص ودون مراقبة ويشغل كل منهم عدد من الفتيات يتراوح بين خمسة عشر فتاة وستين فتاة، وبناء عليه تقرر في ٢٠١٦٤١١ بإقال هذه البارات وإبلاغ كافة الأجهزة الأمنية بوجوب العمل على إيقائها مقلاة.

وقد بقى المدعى عليهم الفارين متوارين عن الأنظار طيلة فترة النظر بالتحقيقين الأولي والاستنادي. كما تبين أن كل من المدعى عليهم الخامس والسابع والتاسع والعشر والثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر والثالث والعشرين على الإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.

تأيدت هذه الواقع بالأدلة التالية:

- بالشكوى والادعاء العام. بالتحقيقين الأولي والاستنادي. بأقوال المدعى. وأعترافات المدعى عليهم الموقوفين. بتوازي المدعى عليهم الفارين.

ثانياً- في القانون.

حيث أن فعل المدعى عليهم موريس بطرس جعجع، ابراهيم أحمد عثمان، جعفر صلاح السليمان، يوسف علي البasha، أحمد محمود السليمان، محمد علي شحرون، فرزات بدر المحمد، علي محمد الحايك، نوار فايز سلطون، غيث فرحتات دفعع، محمد جميل محمد سعيد القصار، زياد سليم الشدياق، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبوري، أمانى حسين حمصى، رقية شعبان رمضان، ريم كرم الله دبوب ابراهيم، فاطمة محمد جبرودي، مدین نور علي العبيد، مدین علي الحسين، الياس أمين أيو رجيلي، عmad محمد ريحاوي وفواز علي الحسن لجهة إقدامهم بالاشتراك فيما بينهم على استغلال الفتيات في أعمال الدعارة بعد استدراجهن وتعذيبهن مؤلفين بذلك شبكة للاتجار بهن والتدخل في إجهاض بعضهن، يؤلف الجرائم المعقاب عليها في المواد ٥٨٦ من القانون ٢٠١١٦٤ و ٥٦٩ و ٣٣٥ و ٢١٩١٥٤٣ و ٢١٩١٥٤٢ عقوبات.

وحيث أن فعل المدعى عليهما الطبيب رياض بولس علم والممرضة جيزال ميشيل أركيلو لجهة إقدامهما على تطريح بعض الفتيات واجهاضهن، يؤلف الجرم المعقاب عليه في المادتين ٥٤٢ و ٥٤٣ عقوبات.

وحيث أن فعل المدعى عليهم أمجاد محمود السليمان، فرزات بدر المحمد، نوار فايز سلطون، غياث فرحتات دفع، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبورى، أمانى حسين حمسي، رقية شعبان حمدان، ريم كرم الله ديوب إبراهيم وفاطمة محمد جিرودى لجهة إقامتهم في البلاد بصورة غير مشروعة، يؤلف جنحة المادة ٣٦ أجانب.

وحيث أن فعل المدعى عليه فواز على الحسن لجهة إقادمه على تزوير بطاقة هوية وانتهال هوية مغيرة والإقامة في البلاد بصورة غير مشروعة، يؤلف الجنح المنصوص عليها في المواد ٤٦٣٤٥٤ و ٤٦٩ عقوبات و ٣٦ أجانب.

وحيث يقتضي منع المحاكمة بحق المدعى عليه مدین نور علي العبيد بالجرائم المسندة إليه لعدم كفاية الدليل.

وحيث يقتضي تسطير مذكرة تحر دائم توصلًا لمعرفة كامل هوية المدعا جورج أفاكيان.

لذلك

نقرر وفقاً وخلافاً للمطالعة:

أولاً: اعتبار فعل المدعى عليهم موريس بطرس جمع، إبراهيم أحمد عثمان، جعفر صلاح السليمان، يوسف علي البasha، أحمد محمود السليمان، محمد علي شحرون، فرزات بدر المحمد، علي محمد الحايك، نوار فايز سلطون، غياث فرحتات دفع، محمد جميل محمد سعيد القصار، زياد سليم الشدياق، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبورى، أمانى حسين حمسي، رقية شعبان رمضان، ريم كرم الله ديوب إبراهيم، فاطمة محمد رياحوى وفواز على الحسن من نوع الجنايات المعقاب عليها في المادة ٥٨٦ من القانون رقم ٢٠١١١٦٤ والمواد ٣٣٥، ٥٦٩، ٢١٩١٥٤٢، ٤٦٣٤٥٤ عقوبات والظن بهم بمقتضى المادة ٢١٩١٥٤٢ عقوبات.

اعتبار فعل المدعى عليه فواز على الحسن من نوع جنايات المواد ٥٨٦ من القانون رقم ٢٠١١١٦٤، ٣٣٥، ٥٦٩، ٢١٩١٥٤٣ عقوبات؛ والظن به بمقتضى المادة ٢١٩١٥٤٢ عقوبات و ٤٦٣٤٥٤ عقوبات و ٤٦٩ عقوبات و ٣٦ أجانب.

اعتبار فعل المدعى عليهم رياض بولس علم وجيزال ميشيل أركيلو من نوع جناية المادة ٥٤٣ عقوبات والظن بهما بمقتضى المادة ٥٤٢ عقوبات.

الظن بالمدعى عليهم أمجاد محمود السليمان، فرزات بدر المحمد، نوار فايز سلطون، غياث فرحتات دفع، جوزة مرعي الحسين، دلال عبد الحميد دبورى، أمانى حسين حمسي، رقية شعبان حمدان، ريم كرم الله ديوب إبراهيم وفاطمة محمد جيرودى بمقتضى المادة ٣٦ أجانب.

من المحاكمة بحق المدعى عليه مدين نور على العبيد بالجرائم المسندة إليه لعدم كفاية الدليل.

ثانياً: اتباع الجنة بالجناية للتلازم وإيجاب محکمتهم جميعاً أمام محكمة الجنایات في جبل لبنان وتدريکهم الرسوم والنفقات؛ وتسطير مذكرة تحرر دائم توصلًا لمعرفة كامل هوية المدعي جورج أفاکيان.

ثالثاً: إيداع الأوراق جانب النيابة العامة لإحالتها إلى مرجعها.

قراراً صدر في بعدها بتاريخ ٢٠١٦/٤/١٩

قاضي التحقيق في جبل لبنان

بيتر جرمانوس